وينزهه في صفاته روى الامام احمد في مسنده عن معاذ الجهني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه كان يقول آية العز الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك
الى اخر السورة والله تعالى اعلم قال رحمه الله اخر ما كملت به تفسير
القران الكريم الذي الفه الامام العلامة المحقق جلال الدين المحلي
الشافعي رضي الله عنه وقد افرغت فيه جهدي وبذلت فيه فكري
في نفائس اراها ان شاء الله تجدي والفته في مدة قدر ميعاد
الكليم وجعلته وسيلة للفوز بجنات النعيم وهو في الحقيقة
مستفاد من الكتاب المكمل وعليه في الآي المتشابهة الاعتماد والمعول
فرحم الله امرأ نظر بعين الانصاف اليه ووقف فيه على خطأ فاطلعني
عليه وقد قلت حمدت ربي اذ هداني لما ابديت من عجزي
وضعفي فمن لي بالخطأ فارد عليه ومن لي بالقبول ولو بحرف هذا

ولم يكن

ولم يكن في خلدي قط ان اتعرض لذلك لعلمي بالعجز عن الخوض في
هذه المسالك وعسى الله ان ينفع به نفعا جما ويفتح به قلوبا غلفا
واعينا عميا واذانا صما وكأني (مبتلى خ) بمن اعتاد المطولات وقد اضرب
عن هذه التكملة واصلها حسما وعدل الى صريح العناد ولم يوجه
الى دقائقهما فهما ومن كان في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى رزقنا الله تعالى
به هداية الى سبيل الحق وتوفيقا واطلاعا (أي في المطولات خ) على دقائق كلماته و
تحقيقا وجعلنا الله مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا الحمد لله اولا واخرا وظاهرا وباطنا

Copyright © King Saud University